

## لسان العرب

( كلل ) الكلُّ اسم يجمع الأجزاء يقال كلُّهم منطلق وكلهن منطلقه ومنطلق الذكر والأُنثى في ذلك سواء وحكى سيبويه كُـلٌّـ تَهُنُّـ منطلقه وقال العالمُ كلُّ العالم يريد بذلك التَّـنَـاهي وأَنه قد بلغ الغاية فيما يصفه به من الخصال وقولهم أـخـذت كـلُّـ المال وضربت كلُّـ القوم فليس الكلُّ هو ما أُضيف إليه قال أبو بكر بن السيرافي إنما الكلُّ عبارة عن أجزاء الشيء فكما جاز أن يضاف الجزء إلى الجملة جاز أن تضاف الأجزاء كلها إليها فأما قوله تعالى وكُلُّ أـتـوّه داخرين وكلُّ له قانتون فمحمول على المعنى دون اللفظ وكأَنه إنما حمل عليه هنا لأن كُـلًّا فيه غير مضافة فلما لم تُضَفْ إلى جماعة عـوـض من ذلك ذكر الجماعة في الخبر ألا ترى أَنه لو قال له قانت لم يكن فيه لفظ الجمع البتة ؟ ولما قال سبحانه وكُلُّهم آتية يوم القيامة فـرـداً فجاء بلفظ الجماعة مضافاً إليها استغنى عن ذكر الجماعة في الخبر ؟ الجوهرى كُـلُّ لفظه واحد ومعناه جمع قال فعلى هذا تقول كُـلُّ حـضـر وكلُّ حـضـروا على اللفظ مرة وعلى المعنى أخرى وكلُّ وبعض معرفتان ولم يجئ عن العرب بالألف واللام وهو جائز لأن فيهما معنى الإضافة أضافت أَو لم تُضَفْ التهذيب الليث ويقال في قولهم كـلـا الرجلين إن اشتقاقه من كل القوم ولكنهم فرقوا بين التثنية والجمع بالتخفيف والتثقل قال أبو منصور وغيره من أهل اللغة لا تجعل كُـلًّا من باب كـلـا وكـلـتا واجعل كل واحد منهما على حدة قال وأنا مفسر كلا وكلتا في الثلاثي المعتل إن شاء الله قال وقال أبو الهيثم فيما أفادني عنه المنذري تقع كُـلُّ على اسم منكور مود فتؤدي معنى الجماعة كقولهم ما كُـلُّ بيضاء شاحمة ولا كلُّ سوداء تمره وتمره جائز أيضاً إذا كررت ما في الإضمار وسئل أحمد بن يحيى عن قوله D فسجد الملائكة كُـلُّهم أجمعون وعن توكيده بكلهم ثم بأجمعون فقال لما كانت كلهم تحتل شيئين تكون مرة اسماً ومرة توكيداً جاء بالتوكيد الذي لا يكون إلا توكيداً حَسْبُ وسئل المبرد عنها فقال لو جاءت فسجد الملائكة احتمل أن يكون سجد بعضهم فجاء بقوله كلهم لإحاطة الأجزاء فقليل له فأجمعون ؟ فقال لو جاءت كلهم لاحتمل أن يكون سجدوا كلهم في أوقات مختلفات فجاءت أجمعون لتدل أن السجود كان منهم كلهم في وقت واحد فدخلت كلهم للإحاطة ودخلت أجمعون لسرعة الطاعة وكلَّـ يـكـلـ كـلـا وكـلـالا وكـلـالة الأخيرة عن اللحياني أعيا وكـلـات من المشي أكـلـ كـلـا وكـلـالا وكـلـالة أي أعيايت وكذلك البعير إذا أعيا وأكـلـ الرجلُ بعيره أي أعياه وأكـلـ الرجلُ أيضاً أي كـلـ بعيره ابن سيده أكـلـه السيرُ وأكـلـ القوم كـلـت إبلهم

والكَلَّـةُ قَفَا السيف والسَّـكَّـةُ الذي ليس بحادٍ وكَلَّـةُ السيف والبصرُ وغيره من الشيء الحديد يَكَلُّ كَلًّا وكَلَّـةُ وكَلَّـةُ وكُلولة وكُلولة وكَلَّـةُ فهو كَلَّـةُ وكَلَّـةُ لم يقطع وأنشد ابن بري في الكُلولة قول ساعدة لـشَـانِيكَ الضَّرَاعةُ والكُلولةُ قال وشاهد الكَلَّـةُ قول الطرماح وذُو البَثِّ فيه كَلَّـةُ وخُشوع وفي حديث حنين فما زِلْتُ أَرى حَدَّـةً هَمَّ كَلَّـةً كَلَّـةُ السيف لم يقطع وطرف كَلَّـةُ إذا لم يحقِّق المنظور اللحياني أن كَلَّـةُ السيف ذهب حَدَّـةُ وقال بعضهم كَلَّـةُ بصره كُلولةً نَدَبًا وأَكَلَّـةُ البكاء وكذلك اللسان وقال اللحياني كلها سواء في الفعل والمصدر وقول الأسود بن يَعْـفُرَ بَأَـطْفَارٍ له حُجْنٍ طَوَالٍ وَأَنِيَابٍ له كانت كَلَّـةً قال ابن سيده يجوز أن يكون جمع كَالٍ كجائع وجِياع ونائم ونِيام وأن يكون جمع كَلَّـةُ كَشْدِيد وشِدَاد وحَدِيد وحَدَاد اللَّيْث الكَلَّـةُ السيف الذي لا حَدَّـةَ له ولسان كَلَّـةُ ذو كَلَّـةُ وكَلَّـةُ وسيف كَلَّـةُ الحَدَّـةُ ورجل كَلَّـةُ اللسان وكَلَّـةُ الطرف قال وناس يجعلون كَلَّـةً لِلْبَمْرَةِ اسمًا من كَلَّـةٍ على فَعْلَاء ولا يصرفونه والمعنى أنه موضع تَكَلُّـةٍ فيه الريحُ عن عملها في غير هذا الموضع قال رؤية مُشْتَبِهَةٍ الْأَعْلَامِ لَمَّـعَ النَّاعِ الْخَفَقُ يَكَلُّـةً وَفَدَّ الريح من حيث أنْـخَرَقُ والكَلَّـةُ المصيبة تحدث والأصل من كَلَّـةٍ عنه أي نبا وضعف والكَلَّـةُ الرجل الذي لا ولد له ولا والد وقال الليث الكَلَّـةُ الرجل الذي لا ولد له ولا والد كَلَّـةُ الرجل يَكَلُّـةً كَلَّـةً وقيل ما لم يكن من النسب لَحَّـةً فهو كَلَّـةُ وقالوا هو ابن عمِّ الكَلَّـةِ وابنُ عمِّ كَلَّـةٍ وكَلَّـةُ وابن عمي كَلَّـةُ وقيل الكَلَّـةُ من تَكَلَّـةٍ نَسَبُهُ بنسبك كابن العم ومن أشبهه وقيل هم الإخوة للأُم وهو المستعمل وقال اللحياني الكَلَّـةُ من العَصَبَةِ من ورث معه الإخوة من الأُم والعرب تقول لم يَرِـثْـةُ كَلَّـةً أي لم يرثه عن عُرْضِ بل عن قُرْبٍ واستحقاق قال الفرزدق ورِثْتُـمَ قَنَـاةَ الْمُـلُوكِ غَيْرَ كَلَّـةٍ عن ابْنِـي مَنَافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وهاشم ابن الأعرابي الكَلَّـةُ بنو العم الأَبَـعَدُ وحكي عن أَعْرَابِي أَنـه قال مالي كثيرٌ وَيَرِـثُـنِي كَلَّـةٌ مَتَرَاخٌ نَسَبُهُمُ وَيَقَالُ هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ تَكَلَّـةٍ لَهْ النَسَبُ أَي تطرَّفَـه كَأَنـه أَخَذَ طَرَفَـه مِنْ جِهَةِ الْوَلَدِ وَالْوَالِدِ وَلَيْسَ لَهْ مِنْهُمَا أَحَدٌ فَسَمِيَ بِالمَصْدَرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَّـةً .

( الآية ) واختلف أهل العربية في تفسير الكَلَّـةُ فروى المنذري بسنده عن أبي عبيدة أَنـه قال الكَلَّـةُ كل مَنْ لم يرثه ولد أو أَب أو أَخ ونحو ذلك قال الأَخفش وقال الفراء الكَلَّـةُ من القرابة ما خلا الوالد والولد سموا كَلَّـةً لاستدارتهم بنسب الميت الْأَقْرَبُ فالأَقْرَبُ من تَكَلَّـةٍ النسب إذا استدار به قال وسمعتُه مرة يقول الكَلَّـةُ من سقط عنه طَرَفَاهُ وهما أَبـوه وولده فصار كَلَّـةً وكَلَّـةُ أَي عِيَالاً على الْأَصْل يقول سقط من الطَّرَفَيْنِ فصار عِيَالاً عليهم قال كتبته حفظاً عنه قال الأَزْهَرِيُّ وحديث جابر يفسر لك

الكَلالة وأَنه الوارِث لأَنه يقول مَرَضَتْ مرضاً أَشْفيت منه على الموت فَأَتَيْت النبي A فقلت إني رجل ليس يرثني إِلَّا كَلالةٌ أَرَاد أَنه لا والد له ولا ولد فذكر ا D الكَلالة في سورة النساء في موضعين أَحدهما قوله وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَقوله يُورَثُ من وَرَثٍ يُورَثُ لا من أُورَثٍ يُورَثُ ونصب كَلالة على الحال المعنى أَن من مات رجلاً أَوْ امرأةً في حال تَكَلُّفٍ لِه نسب ورثته أَي لا والد له ولا ولد وله أَخٌ أَوْ أُخْتُ من أُمِّ فلكل واحد منهما السدس فجعل الميت ههنا كَلالة وهو المورَث وهو في حديث جابر الوارث فكل مَن مات ولا والد له ولا ولد فهو كَلالة ورثته وكلُّ وارث ليس بوالد للميت ولا ولدٍ له فهو كَلالة مَوْرُوثٌ وَثِيهٌ وهذا مشتق من جهة العربية موافق للتنزيل والسُّنة ويجب على أَهل العلم معرفته لئلا يلتبس عليهم ما يحتاجون إِلَيْهِ منه والموضع الثاني من كتاب ا تعالى في الكَلالة قوله يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ا يفتيكم في الكَلالة إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ . ( الآيَة ) فجعل الكَلالة ههنا الأُخت للأب والأُم والإخوة للأب والأُم فجعل للأُخت الواحدة نصفَ ما ترك الميت وللأُختين الثلثين وللإخوة والأخوات جميع المال بينهم للذكر مثل حظِّ الأنثيين وجعل للأخ والأُخت من الأُم في الآيَة الأولى الثلث لكل واحد منهما السدس فبيِّن بسياق الآيتين أَن الكَلالة تشتمل على الإخوة للأُم مرَّةً ومرةً على الإخوة والأخوات للأب والأُم ودل قول الشاعر أَنَّ الأَب ليس بكَلالة وَأَنَّ سائر الأولياء من العَصَبة بعد الولد كَلالة وهو قوله فَإِنَّ أبا المَرءِ أَحْمَى له ومَوْلَى الكَلالة لا يَغْضَبُ أَرَادَ أَن أَبَا المَرءِ أَغْضَبَ لَهُ إِذَا طُلِمَ وموالي الكَلالة وهم الإخوة والأعمام وبنو الأعمام وسائر القربات لا يَغْضَبُونَ للمَرءِ غَضَبَ الأَب ابن الجراح إِذَا لم يكن ابن العم لَحْماً وكان رجلاً من العشيرة قالوا هو ابن عَمِّ الكَلالة وابنُ عَمِّ كَلالة قال الأزهري وهذا يدل على أَن العَصَبة وَإِنْ بَعُدُوا كَلالة فافهمه قال وقد فسَّرت لك من آيَتَي الكَلالة وإِعرابهما ما تشتهي به وَيُزِيلُ اللبس عنك فتدبره تجده كذلك قال قد ثَبَّحَ اللَّيْثُ ما فسره من الكَلالة في كتابه ولم يبين المراد منه وقال ابن بري اعلم أَن الكَلالة في الأصل هي مصدر كَلَّ - الميت يَكِلُ كَلًّا وكَلالة فهو كَلٌّ إِذَا لم يخلف ولداً ولا والداً يرثانه هذا أَصلها قال ثم قد تقع الكَلالة على العين دون الحدث فتكون اسماً للميت المَوْرُوث وَإِنْ كانت في الأصل اسماً للحدث على حدِّ قولهم هذا خَلْقٌ ا أَي مخلوق ا قال وجاز أَن تكون اسماً للوارث على حدِّ قولهم رجلٌ عَدُولٌ أَي عادل وماءٌ غَوْرٌ أَي غائر قال والأول هو اختيار البصريين من أَن الكَلالة اسم للموروث قال وعليه جاء التفسير في الآيَة إِنْ الكَلالة الذي لم يخلِّف ولداً ولا والداً فَإِذَا جعلتها للميت كان انتصابها في الآيَة على وجهين أَحدهما أَن تكون خبر كان تقديره وَإِنْ كان

الموروث كَلالةٌ أَيْ كَلالٌ ليس له ولد ولا والد والوجه الثاني أَن يكون انتصابها على الحال من الضمير في يُورَثُ أَيْ يورَث وهو كَلالةٌ وتكون كان هي التامة التي ليست مفتقرة إلى خبر قال ولا يصح أَن تكون الناقصة كما ذكره الحوفي لأن خبرها لا يكون إلا الكَلالة ولا فائدة في قوله يورَث والتقدير إن وقع أو حضر رجل يموت كَلالةٌ أَيْ يورَث وهو كَلالةٌ أَيْ كَلٌ وإن جعلتها للحدث دون العين جاز انتصابها على ثلاثة أوجه أحدها أَن يكون انتصابها على المصدر على تقدير حذف مضاف تقديره يورَث وِرَاثَةٌ كَلالةٌ كما قال الفرزدق ورَثْتُم فَنانَةُ المُلُوكِ لا عن كَلالةٍ أَيْ ورثتموها وِرَاثَةٌ قُرْبٌ لا وِرَاثَةٌ بُعْدٌ وقال عامر بن الطُّفَيْل وما سَوَّ دَتْنِي عامِرٌ عن كَلالةٍ أَيْ بِي إِني أَنَّهُ أَسْمُو بَأُمٍّ ولا أَب ومنه قولهم هو ابن عَمٍّ كَلالةٌ أَيْ بعيد النسب فإذا أرادوا القُرْب قالوا هو ابن عَمٍّ دَنِيَّةٌ والوجه الثاني أَن تكون الكَلالة مصدرًا واقعًا موقع الحال على حد قولهم جاء زيد رَكُضًا أَيْ راكضًا وهو ابن عمي دَنِيَّةٌ أَيْ دانيًا وابن عمي كَلالةٌ أَيْ بعيدًا في النسب والوجه الثالث أَن تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف تقديره وإن كان المَوْرُوثَ ذا كَلالةٍ قال فهذه خمسة أوجه في نصب الكَلالة أحدها أَن تكون خبر كان الثاني أَن تكون حالًا الثالث أَن تكون مصدرًا على تقدير حذف مضاف الرابع أَن تكون مصدرًا في موضع الحال الخامس أَن تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف فهذا هو الوجه الذي عليه أهل البصرة والعلماء باللغة أعني أَن الكَلالة اسم للموروث دون الوارث قال وقد أجاز قوم من أهل اللغة وهم أهل الكوفة أَن تكون الكَلالة اسمًا للوارث واحتجُّوا في ذلك بأشياء منها قراءة الحسن وإن كان رجل يُورَث كَلالةً بكسر الراء فالكَلالة على ظاهر هذه القراءة هي ورثة الميت وهم الإخوة للأُم واحتجُّوا أيضًا بقول جابر إنه قال يا رسول الله إنما يرثني كَلالةٌ وإذا ثبت حجة هذا الوجه كان انتصاب كَلالةٍ أيضًا على مثل ما انتصبت في الوجه الخامس من الوجه الأول وهو أَن تكون خبر كان ويقدر حذف مضاف ليكون الثاني هو الأول تقديره وإن كان رجل يورَث ذا كَلالةٍ كما تقول ذا قَرابةٍ ليس فيهم ولد ولا والد قال وكذلك إذا جعلته حالًا من الضمير في يورَث تقديره ذا كَلالةٍ قال وذهب ابن جني في قراءة مَنْ قرأَ يُورَث كَلالةً ويورَث كَلالةً أَن مفعولي يُورَث ويورَث محذوفان أَيْ يُورَث وارثه ماله قال فعلى هذا يبقى كَلالةٌ على حاله الأولى التي ذكرتها فيكون نصبه على خبر كان أو على المصدر ويكون الكَلالة للمَوْرُوث لا للوارث قال والظاهر أَن الكَلالة مصدر يقع على الوارث وعلى الموروث والمصدر قد يقع للفاعل تارة وللمفعول أخرى وإني أعلم قال ابن الأثير الأب والابن طرفان للرجل فإذا مات ولم يخلِّفهما فقد مات عن ذهاب طَرَفَيْهِ فسمي ذهاب الطرفين كَلالةً وقيل كل ما اخْتَفَّ بالشئ من جوانبه فهو إِكْلِيلٌ وبه سميت لأن الورثات يُحيطون به من

جوانبه والكلُّ اليتيم قال أكولُ لمال الكلِّ قَدِيلَ شَبَابِهِ إِذَا كَانَ عَظُمُ  
الكلِّ غَيْرَ شَدِيدٍ والكلُّ الذي هو عِيَالٌ وَثَقِيلٌ عَلَى صَاحِبِهِ قَالَ إِبْنُ تَعَالَى وَهُوَ كَلٌّ  
عَلَى مَوْلَاهُ أَيْ عِيَالٌ وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُكَلًّا إِذَا صَارَ ذُو قَرَابَتِهِ كَلًّا عَلَيْهِ أَيْ عِيَالًا  
وَأَصْبَحَتْ مُكَلًّا أَيْ ذَا قَرَابَاتٍ وَهُمْ عَلَى عِيَالٍ وَالْكَالُّ الْمُعَيِّي وَقَدْ كَلَّ يَكِلُّ  
كَلَالًا وَكَلَالَةً وَالْكَلُّ الْعَيْلُ وَالثَّقِيلُ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَرَبَّمَا جَمَعَ عَلَى  
الْكُلُولِ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ كَلٌّ يَكِلُّ كُلُولًا وَرَجُلٌ كَلٌّ ثَقِيلٌ لَا خَيْرَ فِيهِ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الْكَلُّ الصَّنَمُ وَالْكَلُّ الثَّقِيلُ الرُّوحُ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلُّ الْيَتِيمُ وَالْكَلُّ  
الْوَكِيلُ وَكَلَّ الرَّجُلُ إِذَا تَعَيَّبَ وَكَلَّ إِذَا تَوَكَّلَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي أَرَادَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ بِقَوْلِهِ الْكَلُّ الصَّنَمُ قَوْلُهُ تَعَالَى ضَرَبَ إِبْنُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا ضَرَبَهُ مَثَلًا  
لِلصَّنَمِ الَّذِي عَبْدُوهُ وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ لِأَنَّهُ يَحْمِلُهُ إِذَا طَاعَ وَ  
يَحْوِسُّ لَهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ فَقَالَ إِبْنُ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوِي هَذَا الصَّنَمُ وَالْكَلُّ وَمَنْ يَأْمُرُ  
بِالْعَدْلِ اسْتَفْهَامٌ مَعْنَاهُ التَّوْبِيخُ كَأَنَّهُ قَالَ لَا تَسَوَّوْا بَيْنَ الصَّنَمِ وَالْكَلِّ وَبَيْنَ الْخَالِقِ جَلَّ  
جَلَالُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ نَفْطُوِيهِ فِي قَوْلِهِ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ هُوَ أُسَيْدُ بْنُ أَبِي الْعَيْصِ وَهُوَ  
الْأَبُوكُمُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالُوِيهِ وَرَأْسُ الْكَلِّ رَئِيسُ الْيَهُودِ الْجَوْهَرِيُّ الْكَلُّ الْعِيَالُ  
وَالثَّقِيلُ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ كَلًّا إِنْكَ لَتَحْمِلِ الْكَلَّ هُوَ بِالْفَتْحِ الثَّقِيلُ مِنْ كُلِّ مَا  
يُتَكَلَّفُ وَالْكَلُّ الْعِيَالُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ وَفِي حَدِيثٍ  
طَاهِرُفَّةٍ وَلَا يُوَكِّلُ كَلًّا كُمْ أَيْ لَا يُوَكِّلُ إِيَّاكُمْ عِيَالَكُمْ وَمَا لَمْ تَطِيقُوهُ وَيُرَوَّى أُكُلُكُمْ  
أَيْ لَا يُفْتَنَاتُ عَلَيْكُمْ مَا لَكُمْ وَكَلَّ الرَّجُلُ ذَهَبًا وَتَرَكَ أَهْلَهُ وَعِيَالَهُ بِمَضِيْعَةٍ  
وَكَلَّ عَنْ الْأَمْرِ أَجَمَ وَكَلَّ عَلَيْهِ بِالسِّيفِ وَكَلَّ السَّبْعُ حَمْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَالْكَلَّةُ أَيْضًا حَالُ الْإِنْسَانِ وَهِيَ الْبِكَّةُ يُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ بِكَلَّةٍ سَوَاءٌ أَيْ بِحَالٍ سَوَاءٍ  
قَالَ وَالْكَلَّةُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ سِيفٌ كَلَّيْلٌ بَيْنَ الْكَلَّةِ وَيُقَالُ ثَقُلَ سَمْعُهُ وَكَلَّ بَصَرُهُ  
وَذَرَأَ سِنُّهُ وَالْمُكَلَّلُ الْجَادُّ يُقَالُ حَمَلَ وَكَلَّ أَيْ مَضَى قُدُمًا وَلَمْ يَخْزَمْ  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ حَسَمَ عِرْقَ الدَّاءِ عَنْهُ فَقَضَبَ تَكَلُّمَ الْكَلَّةِ الْكَلَّةُ إِذَا الْلِثُّ  
وَتَبَّ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ كَلَّ بِمَعْنَى جَبُنَ يُقَالُ حَمَلَ فَمَا كَلَّ أَيْ فَمَا كَذَبَ وَمَا جَبُنَ  
كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لَجَهْمُ بْنُ سَيْدٍ وَلَا أُكَلَّلُ عَنْ حَرَبٍ مُجَلَّحَةً  
وَلَا أُخَدَّرُ لِلْمُلَاقَيْنِ بِالسَّلامِ وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ يُقَالُ إِنَّ الْأَسَدَ  
يُهْلَلُ وَيُكَلَّلُ وَإِنَّ النَّمِرَ يُكَلَّلُ وَلَا يُهْلَلُ قَالَ وَالْمُكَلَّلُ الَّذِي يَحْمِلُ فَلَا  
يَرْجِعُ حَتَّى يَقَعَ بِقَرْنِهِ وَالْمُهْلَلُ يَحْمِلُ عَلَى قَرْنِهِ ثُمَّ يُحْجَمُ فَيَرْجِعُ وَقَالَ النَّابِغَةُ  
الْجَعْدِي بَكَرَتْ تَلُومٌ وَأَمْسَ مَا كَلَّلَتْهَا وَلَقَدْ ضَلَلَتْ بِذَاكَ أَيْ ضَلَّالٌ مَا صِلَةٌ  
كَلَّلَتْهَا أَدْعَمَتْهَا يُقَالُ كَلَّلَ فُلَانٌ فُلَانًا أَيْ لَمْ يُطْرَعْهُ وَكَلَّلَتْهُ بِالْحَجَارَةِ أَيْ

علوته بها وقال وفرحه بِحَمَى المَعْزَاءِ مَكْلُولٌ .

( \* قوله « وفرحه إلخ » هكذا في الأصل ) .

والكِلَاسَةُ المَوَقَّعة وهي صُوفَة حمراء في رَأْس الهَوْدَج وجاء في الحديث نَهَى عن تَقْصِيرِ القُبُورِ وتَكْلِيلِهَا قيل التَّكْلِيلُ رفعُهَا تبنى مثل الكِلَالِ وهي المَصَّوَامِعُ والقِرَابِ التي تبنى على القبور وقيل هو مَضْرَبُ الكِلَاسَةِ عليها وهي سِتْرٌ مَرِيحٌ يضرب على القبور وقال أبو .

عبيد الكِلَاسَةِ من السُّتُورِ ما خِيطَ فصار كالبيت وأنشد .

( \* لبيد في معلقته ) .

من كُلِّ مَحْفُوفٍ يُطْلَلُ عِصْيَتُهُ ... زَوْجٌ عليه كِلَاسَةٌ وقرامُهَا .  
والكِلَاسَةُ السِّتْرُ الرقيق يُخاط كالبيت يُتَوَقَّى فيه من البَقِّ وفي المحكم الكِلَاسَةُ السِّتْرُ الرقيق قال والكِلَاسَةُ غِشَاءٌ من ثوب رقيق يُتَوَقَّى به من البَعْضِ والإِكْلِيلُ شبه عِصَابَةِ مَرْيَسَنَةَ بالجواهر والجمع أَكَالِيلٌ على القياس ويسمى التاج إِكْلِيلًا وكَلَّاهُ أَيَ أَلْبَسَهُ الإِكْلِيلَ فأما قوله .

( \* البيت لحسان بن ثابت من قصيدة في مدح الغساسنة ) أنشده ابن جني قد دنا الفصحُ فالْوَلائدُ يَنْظُمُ نَ سِرَاعًا أَكِلَاسَةَ المَرْجَانِ فهذا جمع إِكْلِيلٍ فلما حذفت الهمزة وبقيت الكاف ساكنة فتحت فصارت إِلَى كَلِيلٍ كَدَلِيلٍ فجمع على أَكِلَاسَةِ كَأَدِلَّةٍ وفي حديث عائشة B دخل رسول الله A تَبَرُّقُ أَكَالِيلٍ وَجْهَهُ هي جمع إِكْلِيلٍ قال وهو شبه عِصَابَةِ مَرْيَسَنَةَ بالجَوْهَرِ فجعلتُ لوجهه الكريم A أَكَالِيلَ على جهة الاستعارة قال وقيل أَرادتُ نواحي وجهه وما أَحاطَ به إِلَى الجَدِيدِينَ من التَّكَلَّاسِ وهو الإِحاطَةُ ولأنَّ الإِكْلِيلَ يجعل كالحَلَاقةِ ويوضع هنالك على أَعْلَى الرَأْسِ وفي حديث الاستسقاء فنظرت إِلَى المدينة وإِنَّهَا لَفِي مَثَلِ الإِكْلِيلِ يريد أَنَّ الغَيْمَ تَقَشَّعَ عنها واستدار بآفاقها والإِكْلِيلُ مَنْزِلٌ من منازل القمر وهو أَرْبَعَةُ أَنْجُمٍ مصطفَاةٍ قال الأزهري الإِكْلِيلُ رَأْسُ بُرْجِ العقرب ورقبُ الثَّوْرِيَّةِ من الأَنْوَاءِ هو الإِكْلِيلُ لأنَّه يَطْلُعُ بِغُيُوبِهَا والإِكْلِيلُ ما أَحاطَ بِالظُّفْرِ من اللحم وتَكَلَّاهُ الشَّيْءُ أَحاطَ به وروضة مُكَلَّاسَةٍ محفوفة بالذَّوَرِ وغمام مُكَلَّاسٍ محفوف بقطاع من السحاب كأنَّه مُكَلَّاسٌ بهنَّ وَأَنْكَالٌ الرجلُ ضحك وانكَلَتِ المَرْأَةُ فهي تَنْكَكِلُ أَنْكَالًا إِذَا ما تَبَسَّمتُ وأنشد ابن بري لعمر بن أبي ربيعة وتَنْكَكِلُ عن عَذَبٍ شَتَّيتٍ نَبَاتُهُ له أَشْرُ كَالْأُقْحُوانِ المُنْدَوَّرِ وَأَنْكَالٌ الرجلُ أَنْكَالًا تَبَسَّمتُ قال الأَعشى وَيَنْكَكِلُ عن غُرٍّ عِذابٍ كَأَنَّهَا جَنَى أُقْحُوانٍ نَبَاتُهُ مُتَنَاعِمٌ يقال كَشَرَ وافْتَرَّ وَأَنْكَالٌ كل ذلك تبدو منه الْأَسنانُ وَأَنْكَالُ الغَيْمِ بالْبَرَقِ هو قدر ما

يُرى سواد الغيم من بياضه وانكلا السحاب بالبرق إذا ما تبسم بالبرق والإكليل  
السحاب الذي تراه كأن غشاء ألبسه وسحاب مكلل أي ملمع بالبرق ويقال هو  
الذي حوله قطع من السحاب واكتل الغمام بالبرق أي لمع وانكلا السحاب عن البرق  
واكتل تبسم الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد عرصنا فقلنا إيه سلم  
فسلمت كما اكتل بالبرق الغمام اللوائح وقول أبي ذؤيب تكلل في الغمام  
فأرض ليلى ثلاثاً ما أبين له أنفراجاً قيل تكلل تبسم بالبرق وقيل تنطق  
واستدار وانكلا البرق نفسه لمع لمعاً خفيفاً أبو عبيد عن أبي عمرو الغمام  
المكلل هو السحابة يكون حولها قطع من السحاب فهي مكللة بهن وأنشد غيره  
لامرئ القيس أصاح ترى برقاً أريك وميضه كلامع اليد ين في حبي  
مكلل وإكليل الملك نبت يتداوى به والكلاكل والكلاكال الصدر من كل شيء  
وقيل هو ما بين الترقوتين وقيل هو باطن الزور قال أبقول إذ خررت على  
الكلاكال قال الجوهرى وربما جاء في ضرورة الشعر مشدداً وقال منظور بن مرثد الأسدي  
كأن مهبواها على الكلاكل موضع كفي راعي يضل بي قال ابن بري وصوابه  
موقع كفي راعي بعد قوله على الكلاكل وموقعاً من ثغينات زل قال  
والمعروف الكلاكل وإنما جاء الكلاكال في الشعر ضرورة في قول الراجز قلت وقد  
خررت على الكلاكال يا ناقتي ما جلت من مجال .

( \* في الصفحة السابقة اقول إذ خررت إلخ ) .

والكلاكل من الفرس ما بين مخزمه إلى ما مس الأرض منه إذا ربح وقد يستعار  
الكلاكل لما ليس بجسم كقول امرئ القيس في صفة ليل فقلت له لمّا تمطى  
بجوزيه وأردف أعجازاً وناء بكلاكل .  
( \* في المعلقة بصلبه بدل بجوزه ) .

وقالت أعرابية ترثي ابنها ألقى عليه الدهر كلاكلاه من ذا يقوم  
بكلاكل الدهر ؟ فجعلت للدهر كلاكلاً وقوله مَشَقَّ الهواجر لحمة هُنَّ مع  
السرى حتى ذهبن كلاكلاً ومُدوراً وضع الأسماء موضع الظروف كقوله ذهبن قُدماً  
وأخيراً ورجل كُلاكل مَرَبُّ وقيل الكُلاكل والكُلاكل بالضم القصير الغليظ الشديد  
والأنثى كُلاكل وكُلاكلة والكلاكل الجماعات كالكراكر وأنشد قول العجاج حتى  
يحلُّون الرُّبى الكلاكلا الفراء الكُلاكة التأخير والكُلاكة الشفرة الكلاكة  
والكُلاكة الحالُ حال الرجل ويقال ذئب مكلل قد وضع كُلاكة على الناس وذئب كُلاكل  
لا يعُدُّو على أحد وفي حديث عثمان أنه دُخل عليه فقيل له أبأمرك هذا ؟ فقال  
كُلُّ ذلك أي بعضه عن أمري وبعضه بغير أمري قال ابن الأثير موضع كل الإحاطة بالجميع

وقد تستعمل في معنى البعض قال وعليه حُمِل قولُ عثمان ومنه قول الراجز قالتْ له  
وقولُها مَرَّ عَيٌّ إِنَّ الشَّوَاءَ خَيْرُهُ الطَّارِيُّ وكُلُّ ذَاكَ يَفْعَلُ الوَصِيُّ  
أَي قد يفعل وقد لا يفعل وقال ابن بري وكَلَّا حرف رَدَّع وزَجَّر وقد تَأْتِي بمعنى لا كقول  
الجعدي فقلنا لهم خَلَّاُوا الذِّسَاءَ لَأَهْلِيهَا فقالوا لنا كَلَّا فقلنا لهم بَلَى  
فكَلَّا هنا بمعنى لا بدليل قوله فقلنا لهم بلى وبَلَى لا تَأْتِي إِلَّا بعد نفي ومثله قوله  
أَيْضاً فُرِيَشَ جِهَازُ النَّاسِ حَيْثَا وَمَيْتَا فَمَنْ قَالَ كَلَّا فَاَلْمُكْذِبُ أَكْذَبُ وَعَلَى  
هذا يحمل قوله تعالى فيقول رَبِّي أَهَانَنِي كَلَّا وفي الحديث تَقَعَفَتْنِ كَأَنَّهَا  
الطُّلَالُ فقال أعرابي كَلَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ قال ابن الأثير كَلَّا رَدَّع في الكلام وتنبيه  
ومعناها انْتَهَ لا تفعل إِلَّا أَنهَا آكد في النفي والردَّع من لا لزيادة الكاف وقد ترد  
بمعنى حَقًّا كقوله تعالى كَلَّا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَنَذْسِفَكَ عَنْ النَّاصِيَةِ وَالطُّلَالُ  
السَّحَابُ